

صباح العرب

كرم نعمة

هل تصدق
يحدث هذا في...

لا يحدث في بريطانيا أن تقضي يوماً كاملاً تدور بين الصيدليات للحصول على دواء ما، في أسوأ الأحوال إن لم تجده في الصيدلية القريبة من بيتك ستجده في الصيدلية الأبعد قليلاً.

لا يحدث أن ينقطع الماء أو الكهرباء عن المنازل إلا ما ندر. أنا أعيش في منزلي نفسه منذ عشرين عاماً بلندن، وأتذكر مرة واحدة انقطعت الكهرباء لبضع ساعات فقط، كان عطلاً غريباً فالمنزل جوار بيتي لديه كهرباء، بينما المنزلان المقابلان انقطعت عنهما الكهرباء. ذلك حدث تاريخي عشته مرة واحدة، أيضاً صادف حدث تاريخي آخر تسبب بانقطاع الماء عنا لبضع ساعات. قد يمثل هذا الكلام ترفاً لأهلنا في اليمن وليبيا والعراق ولبنان... لكن ثمة معادلة جديدة بدأت تحصل في البلدان الديمقراطية الملمثة اجتماعياً بعد أن طالتها التغيرات.

البريطانيون سخروا من التاريخ عندما شاهدوا بام أعينهم نفاذ مناديل الحمامات من الأسواق "هل تصدق أن هذا يحدث في بريطانيا!" صحیح أن الأمر لم يستمر لكنه حدث بالفعل.

الأمريكيون يتكلمون اليوم بعد اقتحام جموع الغوغاء لبني الكابيتول من أجل تغيير نتيجة الانتخابات الرئاسية بجملة "هل تصدق أن هذا يحدث في أمريكا!"

قبل أسابيع ترددت هذه الجملة بطريقة مخيفة، بعد أن انقطعت الكهرباء عن تكساس في طقس متجمد، واضطر غالبية السكان إلى حرق الأثاث العتيق للتدفئة وغي الماء!

حدث هذا في بلد ما زال يتباهى بأنهم وصلوا إلى القمر والمريخ منذ عقود، فمن لديه هذا التاريخ في العلوم والقوة، يفترض ألا يعاني سكانه منقماً يعاني الليبيون واليمنيون والعراقيون.

الهبوط على سطح المريخ قصة ملهمة لبلد يفترض أن العلم الهمة وأرشده إلى أهداف جريئة واستثمارات طويلة الأجل لتحقيقها. لا أن يلجا سكانه إلى غلي الماء وحرق الأثاث للتدفئة.

اليمنيون يعرفون أن هذا حدث طبيعي في بلادهم، لكن مجرد تكرار جملة "هل تتخيل يحدث هذا في أمريكا؟"، أمر يلفت مراكز الأبحاث ويصيب السياسيين بصدمة.

تكمن الصدمة في أن تتحول الخدمات الأساسية إلى سياسة، فتحول الدواء وتوفير الكهرباء والماء وشق الطرق إلى سياسة سيكون نهاية السياسة.

أو بتعبير موشيه هالبيرتال أستاذ الفلسفة "لنضمان ازدهار السياسة السليمة، ثمة حاجة إلى مرجعية الحقيقية والمصلحة العامة. لكن حين تتخذ جميع جوانب الحياة طابعاً سياسياً، تموت السياسة بحد ذاتها".

لذلك أرى شغل الحكمة الرشيدة في البلدان العربية التي اتخذتها مثلاً يبدأ من طريقة عدم استغراب السؤال وتحول إلى: بالطبع يحدث هذا في العراق، ليبيا، اليمن، لبنان، مصر... عندما تفشل الدول في توفير الكهرباء للناس، لأن صنع كل شيء بالسياسة يشوه تماماً قدرتنا على قراءة الواقع.

ديزني تحول
الهواتف إلى تذاكر
دخول إلى مدينتها

كاليفورنيا - أعلنت مجموعة الترفيه الأميركية العملاقة والت ديزني في رسالة عبر الإنترنت، اعترافها بإطلاق خدمة جديدة باسم "ماجيك موبائل" تتيح لزوار مدينة ديزني وورلد الترفيهية في ولاية كاليفورنيا دخول المدينة باستخدام هواتفهم الذكية كبديل للتذكرة التقليدية. وتعتزم ديزني تطبيق هذه الخدمة الجديدة خلال العام الحالي تدريجياً، مع البدء باستخدام هواتف آيفون وساعات أبل ووتش الذكية كمرحلة أولى.

ويأتي استخدام وسائل لا تعتمد على التلامس في الوقت الذي يتم فيه توزيع لقاحات فيروس كورونا في الولايات المتحدة وتزايد أعداد الأشخاص، الذين يضعون اعتبارات السلامة والحماية من العدوى في حساباتهم عند التفكير في السفر أو التنزه.

إلهام المدفعي يتوق للغناء في مقهى الزهاوي



الاستمرار في الغناء رسالة أمل لما بعد كورونا

المتنبي وسبط بغداد، وكان يغني فيه أبرز مطربي المقام العراقي محمد القبانجي ويوسف عمر.

واكد أن الناس الذين يأتون إلى هذا الشارع الذي لا يتجاوز طوله 200 متر من كتاب ومتقنين وموسيقيين وفنانين من كل الطوائف والأديان "يتنفسون الثقافة التي كنا نبحث عنها طوال حياتنا".

ويشار إلى أن إلهام شكل في الستينات فرقة "ذي تويسترز"، وهي من أوائل مجموعات موسيقى الأغنيات

ويعتبر أن "ليس من السهل أن يعيش المرء بعيداً عن بلده، فالارتباط الأساسي للفنان هو في بلده منبع التراب والفن، ولكن كلنا تركنا بلدنا لسبب ما".

ورغم أنه غنى في أشهر قاعات العالم ك"رويال البرت هول" و"كوين اليزابيث هول" في لندن، ومسرح "تريانون" في باريس ودور الأوبرا في العديد من دول العالم، يحلم المدفعي بأن يغني يوماً في "مقهى الزهاوي"، أقدم مقاهي بغداد، تأسس عام 1917 ويقع في بداية شارع

يعمل الفنان العراقي إلهام المدفعي من الأردن على بث الأمل في كامل أنحاء العالم لفترة ما بعد كورونا من خلال تحضيره لأغنية جديدة. فهو يعتبر أن الموسيقى لغة توحد كل الشعوب وتتخطى كل الحدود الجغرافية. ودعا إلى الاستمرار في الغناء في كل الظروف حتى أنه يتوق للغناء في مقهى الزهاوي في بغداد.

عمان - يحضر الموسيقار العراقي إلهام المدفعي، الذي أحدث قبل نحو نصف قرن ثورة في الأغنية العراقية من خلال إدخال الآلات الغربية على الأغنيات التراثية، إطلاق أغنية جديدة تتمحور على الأمل في مرحلة ما بعد جائحة فيروس كورونا.

وقال المدفعي من منزله في عمان، حيث ظل محجوراً لعام بسبب كورونا "يجب أن نستمر بالغناء في كل الظروف حتى نبعث برسالة أمل إلى العالم، فالموسيقي هي لغة الشعوب، تعبر كل الحدود وتصل إلى أقصى بقاع العالم".

وتابع هذا المغني والعاقد والكاتب والملحن "لو استمر الوباء لفترة أطول سافحت نافذتي يوماً وأغني منها للناس، كما كان الأوروبيون يغنون من شرفات منازلهم ثم يصفقون لأنفسهم، فالحياة يجب أن تستمر"، رغم الجائحة التي تسببت بوفاة أكثر من 2.6 مليون شخص حول العالم.

وهذا الموسيقار السبعيني المتصدراً المعروف بكونه أدخل الفرع في الأغنية العراقية التي غالباً ما تطفئ عليها مسحة الحزن، جاعلاً الشباب يرقصون على أنغامها، يقول في أغنيته الجديدة التي كتب كلماتها الشاعر الأردني الشاب عمر ساري، وتشاركه فيها المطربة العراقية نادين الخالدي "بعد الغياب لازم تعود، حلمك سحب، حزنك سراب،

«الشغل» أول مجلة كوميكس تهتم بالحياة اليومية للموظفين

وأوضح أن "مجلة الشغل تعرض العديد من المواقف التي تحدث بشكل يومي في أماكن العمل".

وأشار البطراوي إلى أن "صفحات" المجلة تزخر بالكثير من الأنشطة من فوازير وقصص مسلية، وكذلك عرض لنماذج ملهمة للشباب والموظفين في مصر".

وتم إطلاق مجلة الشغل في شهر فبراير الماضي، وقد لاقى ذلك نجاحاً كبيراً، حيث حققت المجلة أكثر من ألف تحميل في أقل من أسبوع من طرحها.

وتحتوي المجلة على العديد من المواقف اليومية الطريفة التي يعيشها الموظف وطريقة تعامله مع زملائه ومديره في العمل، وكذلك المصاعب والتحديات التي يواجهها.

وأعرب ناصر البطراوي، المدير التنفيذي للشركة التي تعمل كوسيط بين الشركات وبين المهنيين الذين يبحثون عن وظيفة، عن مسعاده لإطلاق العدد الأول من المجلة، معتبراً أن "إطلاق مجلة مستقلة عن العمل في مصر، أمر ملهم للكثيرين".

القاهرة - أصدرت شركة جوبزايلا العدد الأول من مجلة "الشغل" والتي تستعين بالقصص المصورة أو ما يصطلح عليه بـ"كوميكس"، لتسلط الضوء على الحياة اليومية للموظفين وما يعترضونه من مشكلات وتحديات في أماكن عملهم.

وتعتبر "الشغل" المجلة الأولى في مصر والعالم العربي، التي ترسم كواليس العمل عبر رسوم مصورة معبرة وجذابة.

اللبنانيون يحيون كرنفال الزامبو

يسبق عيد القيامة ويمتد حتى أعياد الفصح في أبريل المقبل.

وقام المحتفلون بطلي أجسادهم ووجوههم باللون الأسود المصنوع من مادة الفحم والمغرة إضافة إلى اللونين الأحمر والأصفر، وخرجوا إلى الشوارع في أزياء تماثل ملابس سكان أمريكا الجنوبية الأصليين، حيث غنوا ورقصوا في طريقهم إلى الميناء القديم بطرابلس.

وابتهج اللبنانيون بهذا الحدث السنوي الذي منحهم فرصة هذا العام للتخلص من أجواء الأزمات الكثيرة المتوالية على لبنان بدءاً من تقادم

طرابلس (لبنان) - احتفل سكان مدينة طرابلس الساحلية في شمال لبنان الأحد بيومهم السنوي المعروف بـ"كرنفال الزامبو"، وهو طقس اعتادوا على إقامته منذ أكثر من قرن.

ويقيم أبناء منطقة الميناء "كرنفال الزامبو" في آخر يوم بموسم المرفع المسيحي، وساعات قبل بدء الصوم الكبير الذي

تستعد الفنانة المغربية سميرة سعيد لطرح أغنيها الجديدة التي تحمل عنوان «مناهة» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وهي من كلمات شادي نور وألحان بلال سرور.

ويعد هذا العمل الثاني الذي تطلقه بعد أغنية «بحب معاك» ضمن خططها الجديدة لطرح ألبومها خلال العام الحالي.

تلال الملح بديل المصريين
لممارسة رياضة التزلج

بورسعيد (مصر) - تقذف الطالبة المصرية سمر حمدي لبورات ملح إلى أعلى ثم تخفض رأسها فتساقط اللبورات فوقها وكأنها كرات من الثلج تعبت بها في الشتاء خلال استمتاعها بيوم تنزه في الهواء الطلق مع قريبتها.

وتعد سمر من بين الكثير من المصريين القاطنين بمدينة بورفؤاد في محافظة بورسعيد (شمال البلاد) الذين استعاضوا عن الثلوج بسبب تساقطها النادر في مصر بتلال من الملح، وقد لقي هذا النشاط الترفيهي شعبية واسعة خلال موسم الشتاء الحالي.

وقالت سمر "شاركتنا صورنا على مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما جعل الكثير من القاطنين بمحافظة أخرى يعتقدون أن الصور التقطت خارج البلاد، لاسمعة بهذه التجربة".

فتلال الملح تشبه إلى حد كبير مرتفعات الجليد بمدينة موسكو.

وتدير هذه التلال شركة حكومية تتولى تصدير هذا الملح إلى الخارج لكي يستخدم في إذابة الجليد وبالتالي لا يخشى عليه من التلوث نتيجة اللعب به والتزلج أو الركض عليه.

وبدا اللعب مع تلال الملح والإقبال للتصوير عليها منذ نحو شهرين حين نشر مصري صورة له على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يتزلج على تلال الملح فحققت عدا هائلاً من المشاهدات، وبالتالي بدأ إقبال الناس على المكان للاستمتاع بالتجربة الجديدة.

وأكدت فاطمة علي خلال زيارة إحدى تلال الملح أنها "لم تغفل فرصة المجيء للاستمتاع بهذه التجربة".